في افتتاح الحلقة النقاشية حول استراتيجية التنمية الصناعية

المتوكل يؤكد اهتمام الحكومة بتعزيز الأنشطة الصناعية في اليمن وتفعيل دورها لقيادة عجلة النمو الاقتصادي

■ ،،كتب /أحمد الطيار

أكد الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة أن قطاع الصناعة في بلادنا يحتل أولويات اهتمام الحكومة خلال الفترة الحالية والقادمة باعتبار القطاع الصناعي احد أهم القطاعات غير النفطية المعول قيامها بتحريك عجلة النمو الاقتصادي في البلاد وتوفير فرص العمل.

وأشار الوزير المتوكل إلى أن الحكومة ومن اجل هذه المهمة تعمل حالياً على إعداد وتهيئة البيئة المناسبة لقيام القطاع الصناعي اليمني بدور فاعل في التنمية وتحريك النشاط الاقتصادي .

مضيفا في افتتاح الحلقة النقاشية حول إستراتيجية التنمية الصناعية والتي تنظمها وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الحكومة الماليزية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على مدى يومين وبدأت أمس بصنعاء أن الرؤية الإستراتيجية لليمن ٢٠٢٥م تضع القطاع الصناعي على راس القطاعات المحركة لعجلة النمو الاقتصادي ولهذا فإن هذه الإستراتيجية الجديدة تركز على وضع برنامج عملي يتضمن توصية بالصناعات الواعدة التي يمكن أن تحفز وتدفع بالنمو الاقتصادي إلى الأمام، سواء من خلال الصناعات القائمة أو إنشاء صناعات جديدة، لدعم التنوع الاقتصادي في اليمن وقيادة التحول من صناعة معتمدة على النفط كمحرك للنمو الاقتصادي إلى الصناعات الواعدة.

مشيدا بالدعم والتمويل المقدم من الحكومة الماليزية لانجاز وإعداد هذه الاستراتيجية المتميزة على ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي نفذها فريق خبراء من شركة سيريم بيرهاد الماليزية.. منوها بدور فريق الخبراء الماليزي في إعداد الاستراتيجية والدراسة الميدانية، والدعم المقدم من مشروع دعم التنوع الاقتصادي التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وأوضح وزير الصناعة والتجارة أن مسودة الإستراتيجية صيغت استناداً إلى تحليل تفصيلي للوضع الراهن للصناعة اليمنية وعرض للتجارب العربية والدولية الناجحة التي يمكن الاستفادة منها وتناولت مقاربة بشكل مختلف للتعرف على الخصائص الاقتصادية والصناعات الواعدة التي يمكن الاعتماد عليها في دفع عجلة التنمية الشاملة في اليمن.

وقال: إن تنمية الصناعات الواعدة هو خيار الحكومة الأول لتنويع مصادر الدخل، وتعزيز الجهود الرامية للتخفيف من الفقر وتوفير فرص عمل لامتصاص البطالة.

مشيراً إلى حرص الوزارة على توافق وتكامل البرنامج التنفيذي الذي سيتم وضعه لاستراتيجية التنمية الصناعية مع الإطار العام لسياسات الدولة والخطة الخمسية الرابعة ٢٠١١-٢٠١٥م ورؤية اليمن الاستراتيجية ٢٠٢٥م.. معرباً عن تطلعه من الدول والمنظمات والجهات المانحة تقديم الدعم اللازم لتنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية، بما يحقق النمو المستدام في اليمن.

من جانبه أشار سعادة السفير الماليزي بصنعاء الدكتور عبدالصمد عثمان إلى أن ماليزيا شريك أساسي لدعم اليمن وهي فخورة بمساعدة الجمهورية اليمنية في إعداد إستراتيجية التنمية الصناعية لتحديث القطاع الصناعي.

مؤكداً أن العلاقة بين ماليزيا واليمن متطورة جدا وقد تنامت هذه العلاقة خلال السنوات الخمس الماضية بشكل مميز إذ تتسم بالتطور على الدوام وستنمو أكثر خلال الفترة القادمة .

مضيفا أن من أهم جوانب التعاون بين الحكومة الماليزية واليمنية هو تطوير إستراتيجية التنمية الصناعية في اليمن والتي قامت الحكومة الماليزية بتمويلها الدراسة والتي قامت شركة سيريم الماليزية بانجازها وتنفيذها وإعدادها ميدانيا ولدة اكثر من عام وبالتالي أن العلاقات الماليزية اليمنية في تقدم وتطور ملموس.

وأشارت الممثل المقيم للأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي السيدة براتيبا مهيتا في كلمتها إلى استمرار الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي بدعم التنمية في اليمن، لافتة إلى أن هناك أربع قطاعات يتم دعمها ضمن برنامج التنوع الاقتصادي وتشمل هذه القطاعات كل من الأسماك والصناعة والزراعة والسياحة.

وأشارت السيدة براتيبا إلى اهتمام الأمم المتحدة بدعم برامج تنموية تؤدي لزيادة فرص الحصول على العمل وتنشيط القطاع الاقتصادي في اليمن ومكافحة الفقر، وقالت: إننا حريصون على كل ما من شأنه دعم الحكومة اليمنية في وضع استراتيجيات وخطط لتحسين بيئة الإعمال وتعزيز دور القطاع الخاص ودفع مشاريع التنمية إلى الأمام حتى تتمكن اليمن من تعزيز نموها الاقتصادي وخلق موارد جديدة تمكن الدولة من الوفاء بمتطلبات التنمية الألفية.

كما أوضح وكيل وزارة الصناعة والتجارة المساعد لقطاع الصناعة عبدالاله شيبان في تصريح لـ"الثورة" إن الأيام القليلة القادمة ستشهد استكمال مناقشة مسودة الإستراتيجية التي أعدتها الشركة الماليزية مع القطاع الخاص والجهات المعنية في بلادنا وإثراءها بالملاحظات والنقاشات وبعد ذلك سيتم عرضها على مجلس الوزراء لإقرارها ومن ثم وضع برنامج تنفيذي وخطط لتنفيذها على ارض الواقع.

وقال: إن هذه الإستراتيجية تعد تحديثا لإستراتيجية التنمية الصناعية في اليمن التي وضعت عام ٢٠٠٠م وهذا التحديث يعبر عن التطور الذي تطمح له بلادنا من خلال الأخذ بأحدث الأساليب والممارسات العلمية القائمة حاليا في الدول المتقدمة وذات الخبرة صناعيا كماليزيا فهي جديدة وشاملة حيث أنها تمكنت من تشخيص الواقع الاقتصادي لبلادنا والفرص المتاحة والمعوقات والتحديات التي تواجه هذا القطاع.

بعد ذلك قدم فريق الخبراء الماليزيين برئاسة السيدة ون زهرة ون عرضاً لمسودة استراتيجية التنمية الصناعية التي نفذتها شركة سيريم بيرهاد الماليزية ووزارة الصناعة والتجارة، وفقا للاتفاق الموقع في ديسمبر ٢٠٠٨م، والهادفة إلى تقييم إمكانية تطوير الصناعة كمصدر جديد للنمو والحد من اعتماد البلاد على النفط كمصدر واحد للدخل وتوجيه عملية الانتقال من اقتصاد يعتمد على النفط إلى تنمية اقتصاديه ذات توجه صناعي لدفع عجلة النمو والحد من الفقر وزيادة الدخل القومي الإجمالي.

واتبعت الدراسة الميدانية لوضع الاستراتيجية منهجية واسعة ومشاركة ذوي المصلحة، وخصوصا اللاعبين الرئيسيين في الصناعات القائمة وصانعي السياسات الحكومية، واعتمدت المجموعات العنقودية كمدخل تنموي لوضع "إستراتيجية التنمية الصناعية في اليمن".

ويهدف هذا المدخل إلى خلق التآزر والتفاعل الذي يقود إلى تعظيم الاستفادة من الموارد الشحيحة المتاحة وفي الوقت نفسه تعزيز نقاط قوة الصناعة بحيث يمكنها استغلال الفرص بطريقة أكثر فاعلية.

وغطت الدراسة الصناعات التي يمكن أن تسهم في تحقيق نمو القطاعات الاقتصادية، وبيئة التنمية الصناعية الحاسمة للنمو، بإتباع ثلاث مراحل رئيسية تمثلت في تحليل الوضع الراهن، والتحليل المُقارن، والتوصيات الاستراتيجية.

ووفقا للدراسة فإن إستراتيجية التنمية الصناعية ستمكن الصناعات الواعدة من المساهمة في تحقيق أهداف الحكومة الاقتصادية التي تضمنتها رؤية اليمن ٢٠٢٥م.

وأوضح فريق الخبراء الماليزيين أن الهدف الكلي من إستراتيجية التنمية الصناعية التوصية بالقطاعات الصناعية الواعدة التي تمكنها حفز وتوفير الوقود للنمو الاقتصادي، إما عن طريق الصناعات القائمة أو إنشاء صناعات جديدة، والتحول من اقتصاد يعتمد على القطاع النفطي إلى الاعتماد على القطاع الصناعي كمحرك للاقتصاد.

وتخلل الحلقة النقاشية التي شارك فيها المسئولون والمختصون في الوزارات والجهات ذات العلاقة والقطاع الخاص والصناعي والأكاديميون وممثلون عن المنظمات المانحة عدداً من المداخلات الهادفة إلى اثراء مسودة استراتيجية التنمية الصناعية في اليمن بالرؤى والملاحظات ..وثمن المشاركون الجهد المتميز والمنهجية العلمية المتبعة في إعداد مسودة استراتيجية التنمية الصناعية.

٢ ,٢٧ مليار ريال إجمالي إنفاق الأسر اليمنية على البقوليات

■ ،،كتب/علي محمد

بلغ إجمالي الإنفاق الفعلي للاسر اليمنية على البقوليات الجافة والمعلبة ٢٧ ملياراً و٢٠٠ مليون ريال.

وأوضحت بيانات حديثة صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء أن إجمالي الإنفاق الفعلي للاسر في الريف بلغت ١٧ ملياراً و٦٢٤ مليون ريال.

كما بلغ إجمالي الإنفاق الفعلي للأسر في الحضر على البقوليات الجافة والمعلبة ٩ مليارات و٥٧٥ مليون ريال.

وتعتبر البقوليات الجافة والمعلبة من أهم السلع الغذائية التي يستهلكها اليمنيون، وتقتطع جزءاً من موازناتهم المرصودة للغذاء.

غير أن البيانات أشارت إلى أن إجمالي الاستهلاك الفعلي للأسر اليمنية من البقوليات الجافة والمعلبة بلغ قيمته ١٩ ملياراً و٨٧٨ مليون ريال منها ١١ ملياراً و٢٣٩ مليون ريال في الريف و٨ مليارات و٦٣٣ مليون ريال في الحضر.

افتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع خدمية بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال في ريمة

■ ،،ريمة/سبأ

افتتح أمين عام المجلس المحلي لمحافظة ريمة حسن العمري ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية بمديرية بلاد الطعام بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال.

حيث افتتح مشروع مدرسة البراء بن مالك بتكلفة ١٦ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال ومشروع الوحدة الصحية في بني أعسر بتكلفة ٢٠ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال.

ووضع الأمين العام حجر الأساس لمشروع الوحدة الصحية بمنطقة جداً جد سحب بتكلفة ٢١ مليوناً و ٩٥٠ ألف ريال، ومشروع مدرسة الدنبة بتكلفة ٢٩ مليون ريال، ومشروع مدرسة مصعب بن عمير بمنطقة جدا جد تضم اربعة فصول دراسية بتكلفة ٢٧ مليون ريال، ومشروع حفر الآبار وشبكة توزيع المياه بتكلفة ٤٦ مليون ريال يستفيد منها خمسة آلاف نسمة.

إلى ذلك دشن أمين عام محلي ريمة العمل في المرحلة الثانية لمشروع طريق أعسر الدنبة جبل جداً جد القرطة بطول تسعة كيلو متر والذي سيربط عدد من القرى والعزل بمناطق مديرية بلاد الطعام، ومديرية الجبين عاصمة المحافظة.

رافقه مدير عام مديرية بلاد الطعام نصير شايع ونائب مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة المهندس ناصر أحمد عبده.

إلى ذلك بدأت بمديرية بلاد الطعام محافظة ريمة أمس دورة تدريبية لمعلمي الصفوف الأولى، ينظمها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة.

تهدف الدورة على مدى ١٢ يوماً إلى إكساب ١٤٠ معلماً ومعلمة بالمديرية مهارات حول طرق التدريس.

وفي الافتتاح أشار أمين عام المجلس المحلي للمحافظة حسن العمري إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات لتطوير قدرات المعلمين وتحسين أدائهم.. لافتاً إلى ضرورة تكثيف مثل هذه الدورات لتشمل مختلف المديريات وبما من شأنه الارتقاء بمستوى العملية التربوية والتعليمية.

من جانبه أشار مدير إدارة التربية بمديرية بلاد الطعام فواد الحكمي إلى أن الدورة تأتي في إطار استراتيجية تطوير التعليم.

وأشار مدير عام مطار عدن إلى أن التجهيزات الفنية التي شهدها المطار ستساعد من تحسين الخدمات الملاحية الجوية في المطار.

خبراء يدعون إلى إنشاء مجمعات صناعية لأحجار البناء والزينة والحد من الهدر الكبير لخاماتها

■ ،،كتب/محمد راجح

دعا خبراء اقتصاد إلى ضرورة إنشاء مجمعات صناعية لأحجار البناء والزينة والحد من عملية الهدر الكبيرة لخاماتها والاستفادة الاقتصادية منها وإكسابها قدرات تنافسية عالمية، مؤكدين حاجة هذه المنتجات المعدنية لرفع القيمة المضافة لخاماتها واستخدام آليات ومعدات حديثة في إنتاجها وتصديرها بكفاءة إلى الأسواق العالمية.

وطبقاً لتقرير صادر عن هيئة المعادن تم عرضه مطلع هذا الأسبوع في ندوة موسعة خاصة بمشاريع تطوير الصناعات التعدينية، فإن التوزيع العشوائي لمنشآت مناشير أحجار البناء والزينة في مراكز المحافظات والمدن الرئيسية وما تحدثه من إهدار لتلك الخامات، بالإضافة إلى التلوث البيئي الحاصل نتيجة الكم الهائل لمخلفات أعمال النشر وغير ذلك من الأسباب تحتم وجود مجمعات صناعية تتمتع بقدرات اقتصادية عالية.

وتؤكد هيئة المعادن في هذا الصدد أنها بدأت تنفيذ الخطوات الأولية لإنشاء مثل هذا المشروع الهام من خلال القيام بحصر مناشير أحجار البناء والزينة في والمحافظات التي تنتشر فيها تلك المناشير بشكل كبير، والمتمثلة في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وذمار وعمران وعدن وحضرموت وتعز وإب.

وتشير هيئة المعادن إلى أن أهداف هذا المشروع تتمثل في حصر هذه المناشير في المناطق التي تتميز بانتشار وأسع لمثل هذه المنشآت وتحديد أنواع المخلفات والنفايات الناتجة عن أعمالها وتحديد المشاكل المرتبطة بإهدار تلك الخامات وتأثيراتها البيئية مع تحليل أسباب تلك المشاكل ووضع المقترحات المناسبة لحلها والتقليل من تأثيرها.

وبحسب التقرير فإن هناك انتشاراً كبيراً لهذه المنشآت، وهو ما يعكس التطور العمراني الملحوظ والمتنامي في مختلف المحافظات، خصوصاً في أمانة العاصمة، التي يصل عدد المناشير العاملة فيها إلى ما يقرب من (٣٤١) منشأة.

ويلفت التقرير إلى أهمية الاستفادة من هذه الثروة المعدنية الهامة وإنشاء مناطق ومجمعات صناعية خارج المدن الرئيسية، على أن يتم في هذه المناطق وفق أسس علمية حديثة وباستخدام ما توفره التقنيات الحديثة في هذا المجال، خاصةً نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد وإعداد دراسة لأفضل المواقع المقترحة، التي تأخذ في الاعتبار تجنب المناطق الحساسة بيئياً والقريبة من مناطق الاستخدام، بالإضافة إلى أهمية التركيز على عامل التكلفة وإعطاء مزايا تشجيعية من إيجارات وأراض وإعفاءات لنقل وإقامة هذه الخامات بعيداً عن المدن.

وعلى الرغم من الإنتاج الكبير لخامات الأحجار وزيادة الطلب المحلي عليها بسبب جودتها ومواصفاتها، إلا أنه يلاحظ على جميع المناشير العاملة في إنتاجها أنها تسبب إهداراً كبيراً لتلك الخامات باستخدام آليات ومعدات تقليدية قديمة، وكذا عشوائيتها وتأثيراتها البيئية المتعددة.

خلال تسعة اشهر

١٨٦ مليون دولار قيمة صادرات اليمن السمكية

■ ،،صنعاء/سبأ

ارتفعت عائدات اليمن من صادرات الاسماك والاحياء البحرية خلال الفترة يناير سبتمبر من العام الجاري إلى ١٨٥ مليوناً و٩٨٢ ألف دولار مقارنة بـ١٧٢ مليوناً و٥٧٥ألف دولار خلال نفس الفترة من العام ٢٠٠٩م.

وارجع نائب مدير عام الجودة والشؤون الفنية بوزارة الثروة السمكية المهندس نبيل محمد الكوني هذه الزيادة إلى ارتفاع الكميات المصدرة من الاسماك والمنتجات البحرية خلال نفس الفترة إلى ٨١ ألفاً و٦٧٨ طنا مقارنة بـ٧٥ ألفاً و٦٣٥ طنا في الفترة المقابلة من العام ٢٠٠٩م .

وأوضح المهندس الكوني لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الزيادة في الكميات المصدرة خلال يناير سبتمبر ٢٠١٠م بلغت ٦ آلاف و٤٣ طنا أي بنسبة زيادة عن الفترة المقابلة من العام ٢٠٠٩م بلغت ٨٪.. مشيرا إلى أنه تم تصدير تلك الكميات عبر تسعة منافذ برية وجوية وبحرية إلى ٤٢ دولة عربية واسيوية واوروبية وافريقية.

وبحسب التقرير الصادر عن الإدارة العامة للجودة والشؤون الفنية حصلت سبأ على نسخة منه فقد احتلت الاسماك الطازجة المرتبة الأولى من بين الكميات المصدرة حيث بلغت ٢٩ ألفاً ٨٩٢ طنا بقيمة ١٠٤ ملايين و٦٢١ ألف دولار تليها الاسماك المجمدة بـ٢٦ ألفاً و٢٦٤ طنا بقيمة ٢٦ مليوناً و٢٦٣ ألف دولار.

وأشار التقرير إلى أنه تم تصدير ١٩ ألفاً و٦٥٧ طنا من اسماك الحبار التي تتميز اليمن بإنتاجها فيما بلغت قيمة تلك الكميات ٣٩ مليوناً و٣١٣ ألف دولار. ولفت إلى أن منفذ الطوال الحدودي تصدر قائمة المنافذ البرية من حيث تصديرالاسماك بكمية بلغت ٣٠ ألفاً و٢٦٧ طنا بقيمة ١٠١ مليون و٢٦٩ ألف دولار .

فيما احتل ميناء عدن قائمة المنافذ البحرية بكمية بلغت ٤٠ ألفاً و ٧٩ طنا بقيمة٦١ مليوناً و٢٣٢ ألف دولار.

وذكر التقرير أن كمية الاسماك المصدرة عبر مطار صنعاء الدولي خلال الفترةنفسها بلغت ٧٥١ طنا بقيمة مليونين و٩٠٨ آلاف دولار محتلا بذلك قائمة المنافذالجوية المصدرة للاسماك. وبين التقرير أن المملكة العربية السعودية احتلت قائمة الدول المستوردة للاسماك اليمنية حيث استوردت ٢٨ ألفاً و٥٦٨ طنا بقيمة ٩٩ مليوناً و٥٧١ ألف دولار تليها مصر بـ١٠ آلاف و٢٢ طنا بقيمة ١٤ مليوناً و٩٤٠ ألف دولار ثم الصين بكمية ٧ آلاف و٤٨٢ طنا بقيمة ١٣ مليوناً و٢٥٨ ألف دولار.

وبحسب التقرير فقد صدرت تلك الكميات عبر ٨٢ شركة متخصصة في تصدير الاسماكمنها ٢٠ حاصلة على الرقم الاوروبي في التصدير.

وتشكل عائدات الصادرات السمكية مصدرا هاما من موارد الدخل القومي من النقدالاجنبي كما يعد القطاع السمكي من أهم القطاعات الإنتاجية في اليمن ويحتلمركزا هاما من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

تفريغ ٢٨ ألف طن متري من مادة الديزل بميناء عدن

■ عدن/سبأ

افرغ أمس في مصفاة عدن ٢٨ ألف طن متري من مادة الديزل، وبينت احصائية صادرة عن الميناء حصلت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منها أن الشحنة الواصلة من الإمارات العربية المتحدة سيتم توزيعها على محطات الوقود في مختلف محافظات الجمهورية والموانئ اليمنية.

كما افرغ في ميناء عدن ٢٥ ألف طن من الفحم الحجري قادمة من جنوب افريقيا ومخصصة لمصنع اسمنت باتيس محافظة أبين، إلى ذلك بلغ عدد الرحلات الجوية التي استقبلها مطار عدن الدولي منذ ٢٠ نوفمبر الماضي حتى الخامس من ديسمبر الجاري ٦٦ رحلة

طيران ملاحية جوية خليجية خاصة بالفعاليات الرياضية لخليجي عشرين الذي استضافتة اليمن.

وأوضح مدير عام مطار عدن الدولي سالم محمد التميمي لـ«سبأ» أن الفترة المذكورة شكلت زيادة نوعية من حيث الحركة الملاحية في الهبوط والمغادرة بنحو ٢١٪ بالفترة المقابلة لها العام الماضي ٢٠٠٩م.

وأشار مدير عام مطار عدن إلى أن التجهيزات الفنية التي شهدها المطار ستساعد من تحسين الخدمات الملاحية الجوية في المطار.